@ 467 @ فبايعوه في سنة مائتين فحج أبو إسحاق المعتصم وندب عسكرا لقتاله فأخذوه وقدم في صحبته إلى بغداد فبقي بها قليلا ومات بجرجان في شعبان سنة ثلاث ومائتين فصلى عليه المأمون ونزل في لحده وقال هذه رحم قطعت من سنين ويقال إن سبب موته أنه جامع ودخل الحمام وافتصد في يوم واحد فمات فجأة رحمه ا وهو في تاريخ البخاري ونقل عن إبراهيم بن المنذر أن أخاه إسحاق أوثق منه وأقدم سنا والخطيب وابن ابي حاتم وذكره الذهبي في الميزان وكان بينه وبين والي المدينة هارون بن المسيب وقعات عند الشجرة وغيرها فهزم وفقئت عينه بسهم وقتل من أصحابه خلق كثير ورد إلى موضعه إلى آخر المحكي الذي لا نطيل به .

3712 محمد بن ابي جعفر المدني يروي عن سالم بن عبد ا بن عمر وعنه هشيم بن بشيرقاله ابن حبان في ثالثة ثقاته وهو عند البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم .

3713 محمد بن ابي الجهم عامر أبو عبيدة بن حذيفة بن غانم بن عبد ا بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ولد في العهد النبوي فيما قاله الذهبي وأمه خولة ابنة القعقاع بن معبد بن زرارة يوري عنه ابن أخيه أبو بكر بن عبد ا بن ابي الجهم قتله معقل بن سنان يوم الحرة صبرا قال الزبير بن بكار حدثني عمي مصعب بن عبد ا قال كان مسرف بن عقبة بعدما وقع بأهل المدينة يوم الحرة في إمرة يزيد بن معاوية وأنهبها ثلاثا أتى بقوم من أهل المدينة فكان أول من قدم به إليه محمد بن أبي الجهم فقال تبايع أمير المؤمنين على أنك عبد قن إن شاء أعتقك وإن شاء استرقك فقال بل أبايع على أني ابن عم كريم فقال اضربوا عنقه انتهى وكانت قضية مسرف في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وقد ذكر هذه القصة غير واحد من الأخباريين منهم الزبير المذكور وأنه قال بعد أن ذكر شيئا من خبر يزيد بن معاوية ويزيد الذي أوقع بأهل المدينة بعث إليهم مسلم بن عقبة المري أحد بني مرة ابن عمرو بن سعد بن دينار فأصابهم بالحرة بوضع يقال له واقم من المسجد النبوي على ميل فقتل أهل المدينة مقتلة عظيمة سمي بذلك اليوم يوم الحرة وأنهب المدينة ثلاثة أيام وهو الذي سماه أهل المدينة مسرفا ثم خرج يزيد لمكة وبها ابن الزبير فمات في طريق مكة فدفن على ثنية يقال لها المسلسل مشرفة على قديد فلما ولى عنه الجيش انحدرت إليه ليلى أم ولد يزيد بن عبد ا بن زمعة من أستاره فنبشته وصلبته على ثنية بالمسلسل وكان مسرف قتل يزيد بن عبد ا بن زمعة بن الأسود أبا ولدها ذكره الفاسي .

3714 محمد بن الحرث أبو عبد ا المخزومي المدني عن عبد ا بن